

المجالس الحديثية في قراءة كتاب الموطأ | الشيخ عمر زعلة |

المجلس السادس

عمر زعلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا والمجلس السادس من مجالس قراءة الكتاب الموطأ - 00:00:00

للإمام مالك رحمة الله عليه وينعقد في فجر يوم السبت الخامس والعشرين من شهر رجب من عام ثمان وثلاثين وأربع مئة والف سائلين من الله سبحانه وتعالى التوفيق والتيسير بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. وعلى اله - 00:00:25

وصحبه اجمعين. وبعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمؤلف والحاضرين ولجميع المسلمين. قال رحمه الله تعالى جامع الصلاة. قال وحدثني يحيى عن مالك عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن عمرو بن سليمان الزرقى عن ابيه - 00:00:57

قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها قال - 00:01:17

عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألون - 00:01:37

وهو اعلم بهم. كيف تركتم عبادي؟ فيقولون تركناهم وهم يصلون. واتيناهم وهم يصلون. قال حدثني عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:57

ابا بكر فليصلي للناس فقالت عائشة ان ابا بكر يا رسول الله اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء اذكر عمر فليصلي الناس. قال مر ابا بكر فليصلي للناس. قالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قال - 00:02:17

في مقامك لم يسمع الناس من البكاء. فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكن لانتن صواحبي يوسف مروء ابا بكر فليصلي للناس. فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خير - 00:02:37

قال وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثي عن عبيد الله بن عدي بن الخيار انه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهرائي الناس اذ جاءه رجل فسار به فلم يدري ما ساره به. حتى جهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يستأذنه في قتل رجل من المنافقين. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جهر اليس اشهد ان لا اله الا الله

وان محمدا رسول الله. فقال الرجل بلى ولا شهادة له. قال اليس يصلي؟ قال بلى - 00:03:19

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك الذين نهاني الله عنهم. قال وحدثني عن مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد - 00:03:39

غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد فلان اولئك الذين لقبوه اولئك الذين نهاني الله عنهم. هنيئا. نهاني الله. نهاني اولئك الذين نهاني الله عنهم بعد الحديث اللي بعده اللي قرأته خلاص - 00:03:59

قال وحدثني عن مالك عن ابن شاب عن محمود ابن لبيد الانصاري ان ان عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو اعمى. وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انها تكون الظلمة والمطر والسيل. وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله - 00:04:23

مكانا اتخذه مصلًى. فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين تحب أن أصلي؟ فأشار له إلى مكان من البيت قال وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن عباد ابن تميم عن عمه أنه رأى رسول الله - [00:04:43](#)

الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجله على الأخرى. قال وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب أن عمر ابن الخطاب عثمان بن عفان رضي الله عنهما كان يفعلان ذلك. نعم - [00:05:03](#)

حديث محمود ابن النبيد الأنصاري الذي أورده الإمام مالك عن ابن شهاب محمود ابن الأبيد هذا من أخطاء يحيى ابن يحيى الليثي راوي الكتاب وإنما الصواب هو محمود بن الربيع - [00:05:18](#)

حيث الرواية محمود ابن النبيد صحيح من حيث الرواية. رواية يحيىها هكذا رواها لكنه هو خطأ فيها الذين رووا الحديث عن مالك ذكره بأنه محمود ابن الربيع وهذا هو الصحيح - [00:05:45](#)

وأما الحديث الآخر عن ابن شهاب عن عباد ابن تميم عن عمه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد أي مضطجعا على ظهره واضعا إحدى رجله على الأخرى - [00:06:00](#)

ثم ذكر هذا عن عمر ابن الخطاب وعثمان ابن عفان قد جاء في صحيح مسلم النهي عن ذلك جاء في صحيح مسلم النهي أن يستلقي الرجل ثم يضع إحدى رجله على الأخرى - [00:06:26](#)

الإمام مالك رحمه الله عليه أورد فعل النبي صلى الله عليه وسلم هنا ثم دعمه بفعل عمر وعثمان ولم يذكر النهي لم يروي الحديث الذي فيه النهي وهذا ظاهره أن الإمام مالك يعتمد على هذا الشيء على ما أورده فهو يرى - [00:06:50](#)

أن هذا جائز ولا نهى فيه فاما أن يكون النهي لم يبلغه أصلا واما أن يكون عنده هذا على الجواز لانه أرجح بفعل عمر وعثمان وكأنه هذا هو الذي استقر عليه الأمر - [00:07:14](#)

فمن المرجحات عند بعض العلماء إذا وردت أحاديث مختلفة دلالاتها تختلف وتتعارض أنه يرجح بفعل الصحابة ولعلكم تذكرون أن الإمام مالك في مسألة الوضوء مما مست النار أورد فيها أحاديث مرفوعة - [00:07:36](#)

على أنه ليس في ذلك وضوء أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ ثم عزز ذلك بأثر عن الصحابة وعن التابعين في هذا المعنى - [00:08:02](#)

أنه لا وضوء مما مسته النار أي مما طبخ بالنار ولم يورد الباب الثاني شيئا مما يدل على أنه يلزم الوضوء مما مست النار. فدل هذا على أنه يرى أن الأمر المستقر المترجح عنده أنه لا وضوء مما مسته النار - [00:08:18](#)

هنا أيضا كذلك وسنرى وقد رأينا أيضا أن الإمام مالك أحيانا يورد الأحاديث المتعارضة يريد الأحاديث المتعارضة كما سيأتينا أن شاء الله. لكن هنا لم يرد شيئا يعارض ما ذكره في ظهر بهذا التصرف أنه يعتمد هذا الرأي الذي دلت عليه هذه الأحاديث وهو الجواز - [00:08:41](#)

وغيره من العلماء حملوا هذا النهي على خشية كشف العورة أنه لا يستلقي الإنسان ويضع إحدى رجله على الأخرى خشية أن تنكشف عورته. أما من كان يثق بأنه لا يحصل له ذلك - [00:09:07](#)

متحفظ بملاسه تعرفون القدامى قد لا يجدون إلا ثوبا واحدا أزارا واحدا وهذا عرضة إلى أنه يحصل له انكشاف فإذا كان الإنسان متحفظا أو عنده من الملابس ما يستتر عليه حتى ولو بهذه - [00:09:27](#)

الهيئة فلا بأس بذلك ودليله هو هذا أن النبي عليه الصلاة والسلام فعله تلقى في المسجد على ظهره ووضع إحدى رجله على الأخرى ثم أيضا فيه أن هذا الفعل لا بأس به حتى للكبار - [00:09:46](#)

يا أهل القدوات وهذا نبينا صلى الله عليه وسلم كان يستلقي على ظهره ويضع إحدى رجله على الأخرى. نحن نعرف أنه كان يقضي أوقاتا طويلة في المسجد فربما يحتاج إلى أن يرتاح فهذا لا إنكار فيه - [00:10:03](#)

ولا استغراب فيه نعم نعم يضطجع ثم رجل على رجل وهو مضطجع الرجل اليمنى على اليسرى والعكس هل يرفع الركبة ولا؟ أيه رفعا رفعا ليس على الأرض رفعا يرفع أحدهم على الأخرى - [00:10:18](#)

كما تدل عليه روايات الحديث قال وحدث انه لو كان رجلاه ايضا على الارض ما كان في اشكال مجرد نايم هذا المقصود مع رفع الرجلين نعم قال وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد ان عبد الله ابن مسعود قال لانسان انك في زمان كثير فقهاء - [00:10:42](#) قليل القراء تحفظ فيه حدود القرآن وتضيع حروفه قليل من يسأل كثير من يعطي يطيلون فيه الصلاة ويقصرون ويبصرون فيه الخطبة يبدئون اعمالهم قبل اهوائهم. وسيأتي على الناس زمان قليل فقهاؤه كثير - [00:11:06](#) قراؤه يحفظ فيه حروف القرآن. ويضيع حدوده كثير من يسأل قليل من يعطي. يطيلون فيه الخطبة ويقصرون الصلاة يبدئون فيه اهواءهم قبل اعمالهم. قال وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد انه قال بلغني ان اول - [00:11:26](#) ما ينظر فيه من عمل العبد الصلاة فان قبلت منه نظر فيما بقي من عمله وان لم يقبل منه لم ينظر في شيء من عمله. قال وحدثني عن مالك عن هشام - [00:11:46](#)

عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يداوم عليه قال وحدثني عن مالك انه بلغه عن عامر ابن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه انه قال كان رجلا ن اخوان فهلك احدهما قبل صاحبه - [00:11:56](#)

باربعين ليلة فذكرت فضيلة الاول عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم يكن الاخر مسلما؟ قالوا بلى يا رسول الله. وكان فلا بأس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يديركم ما بلغت به صلاته انما مثل الصلاة كمثل نهر غمر عذب - [00:12:16](#) باحكم يقتحم فيه كل يوم خمس مرات فما ترون ذلك يبقي من درنه فانكم لا تدرون ما بلغت به قال وحدثني عن مالك انه بلغه ان اعطاء ابن يسار كان اذا مر عليه بعض من بعض من يبيع في المسجد دعاه فسأل - [00:12:36](#) فسألهم ما معك وما تريد فان اخبره انه يريد ان يبيعه قال عليك بسوق الدنيا فانما هذا سوق الآخرة قال وحدثني عن مالك انه بلغه ان عمر ابن الخطاب بنى رجة في ناحية المسجد تسمى البطحية. وقال من كان - [00:12:56](#)

يريد ان يلغظ او ينشد شعرا او يرفع صوته فليخرج الى هذه الرجة. جامع الترغيب في الصلاة قال وحدثني يحيى عن مالك عن عمه ابي سهيل ابن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل - [00:13:16](#) الرأس يسمع دوي صوته. ولا يفقه ما يقول. حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة. قال هل علي غيرهن؟ قال لا الا ان تطوع. قال رسول الله صلى الله عليه - [00:13:35](#)

وسلم وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره؟ قال لا الا انت قال وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال هل علي غيرها؟ قال لا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق - [00:13:55](#)

قال وحدثني عن مالك قوله عن مالك عن عمه ابي السهيل ابن مالك ما اسم ابي سهيل نعم احسنت. هو نافع ابن سهيل عم الامام مالك. متوفى بعد الاربعين ومئة - [00:14:15](#)

قوله افلح ان صدق ورد في بعض الروايات وهي رواية اسماعيل ابن جعفر افلح وابيه ان صدق وهذه رواية غير محفوظة هذه رواية ضعيفة غير محفوظة. والصواب اما بدونها او افلح والله - [00:14:33](#)

وكأنها تحرفت من والله الى ابيه يرونها بدون نفضة ابيه لفظه ابيه هذي خطأ. نعم نعم قال وحدثني عن مالك عن ابي الزناد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافلة رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد - [00:14:52](#)

مكان كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا كنطيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان. العمل في غسل العيدين والنداء فيهما والاقامة. قال وحدثني يحيى عن مالكنا - [00:15:23](#)

انه سمع غير واحد من علمائهم يقول لم يكن في الفطر لم يكن في الفطر والاضحى نداء ولا اقامة منذ زمان رسول الله صلى الله عليه

سلم الى اليوم قال مالك وتلك السنة التي لا اختلاف فيها عندنا. قال وحدثني عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر كان يغتسل يوم
الفطر قبل - [00:15:43](#)

ان يغدو الى المصلى. نعم. تلك السنة التي لا اختلاف فيها عندنا هذه صيغة اجماع من الامام مالك اذا قال لا اختلاف او امر المجتمع
مجتمع عليه او المجتمع عندنا هذي كلها صيغة نقل اجماع لاهل المدينة علماء اهل المدينة - [00:16:03](#)
نعم الأمر بالصلاة قبل الخطبة في العيدين. قال وحدثني يحيى عن مالك عن ابن شاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
يوم الفطر ويوم والاضحى قبل الخطبة. قال وحدثني عن مالك انه بلغه ان ابا بكر ان ابا بكر وعمر ابن الخطاب كانا يفعلان ذلك. قال
وحدثني عن مالك عن ابن - [00:16:23](#)

عن ابي عبيد المولى مولى ابن ازهر انه قال شهدت العيد مع عمر ابن الخطاب فصلى ثم انصرف فخطب الناس فقال ان هذين يومين
ان هذا ان هذين يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما. يوم فطرکم من صيامکم والآخر يوم - [00:16:45](#)
تأكلون فيه من نسككم. قال ابو قال ابو عبيد ثم شهدت عندما عثمان ابن عفان فجاء فصلى ثم انصرف فخطب. وقال قال انه قد
اجتمع لكم في يومكم هذا عيدان فمن احب من اهل العالية ان ينتظر الجمعة فلينتظرها. ومن احب ان يرجع - [00:17:05](#)
افقد اذنت له. قال ابو عبيد ثم شهدت العيد مع علي ابن ابي طالب وعثمان محصور فجاء فصلى ثم انصرف فخطب الامر بالاكل قبل
الغدو في العيد. قال وحدثني يحيى عن مالك عن هشام ابن عورة عن ابيه انه كان يأكل يوم الفطر قبل ان يغدو. قال - [00:17:25](#)
وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب انه اخبره ان الناس كانوا ان الناس كانوا يؤمرون بالاكل يوم الفطر قبل الغدو
وقال يحيى وقال مالك ولا ارى ذلك على الناس في الاضحى. ما جاء في التكبير والقراءة في - [00:17:45](#)
العيدين قال وحدثني يحيى عن مالك عن ضمرة بن سعيد المازني عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود ان عمر بن الخطاب سأل ابا
واقضين ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر فقال كان يقرأ بقاف - [00:18:05](#)

واقتربت الساعة وانشق القمر. قال وحدثني عن مالك عن نافع مولى عبد الله ابن عمر انه قال شهدت الاضحى والفطرة مع ابي هريرة
فكبر في الركعة الاولى بسبع تكبيرات قبل القراءة وفي الاخرة. خمس تكبيرات قبل القراءة. قال ما لك وهو الامر عندنا - [00:18:25](#)
قال يحيى وقال مالك في رجل وجد الناس قد انصرفوا من الصلاة يوم العيد انه لا يرى عليه صلاة في المصلى ولا في بيته وانه ان
صلى في المصلى او في بيته لم ارى بذلك بأسا. ويكبر سبعا في الأولى قبل القراءة وخمسا في الثانية قبل القراءة - [00:18:45](#)
ترك الصلاة قبل العيدين وبعدهما. قال وحدثني يحيى عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر لم يكن يصلي يوم الفطر قبل الصلاة ولا
بعدها قال وحدثني قال وحدثني عن مالك انه بلغه ان سعيد بن المسيب كان يغلو الى المصلى بعد ان يصلي الصبح قبل - [00:19:05](#)
طلوع الشمس الرخصة في الصلاة قبل العيدين وبعدهما. قال وحدثني يحيى عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم ان اياه القاسم كان
يصلي قبل ان يغدو الى المصلى اربع ركعات. قال وحدثني عن مالك عن هشام ابن عوة عن ابيه انه كان يصلي يوم الفطر قبل الصلاة
في المسجد. غدو - [00:19:25](#)

نام يوم العيد وانتظار الخطبة قال وحدثني يحيى قال مالك مضت السنة التي لا اختلاف فيها عندنا في وقت الفطر والاضحى ان
الامام يخرج من منزله قدر ما يبلغ مصلاه وقد - [00:19:47](#)
حلت الصلاة قال يحيى وسئل مالك عن رجل صلى مع الامام يوم الفطر هل له ان ينصرف قبل ان يسمع الخطبة؟ فقال لا ينصرف
حتى ينصرف الامام صلاة الخوف قال وحدثني يحيى عن مالك عن يزيد ابن رومان عن صالح ابن خوات عن علي مع النبي صلى
الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف - [00:20:01](#)

لطائفنا صفت معه وصفت طائفة وجاه العدو. فصلى بالتى معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرف وصفوا وجاه العدو
وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم. قال - [00:20:25](#)
وحدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات الانصاري ان سهل بن ابي حنيفة الانصاري حدثه ان
صلاة الخوف ان يقوم الامام ومعه طائفة - [00:20:45](#)

من اصحابه وطائفة مواجهة للعدو فيركع الامام ركعة ويسجد بالذين معه ثم يقوم. فاذا استوى قائما ثبت واتموا لانفسهم الركعة

الباقية ثم يسلمون وينصرفون. والامام قائم فيكونون وجاه العدو. ثم يقبل الآخرون الذين لم يصلوا فيكبّرون - [00:20:55](#)

هنا وراء الامام فيركع بهم ويسجد ثم يسلم فيقومون فيركعون لانفسهم الركعة الباقية ثم يسلمون. قال وحدثني عن مالك عن نافع

صلاة الخوف وردت على اوجه كثيرة منها هذه الصورة. ولو تأملت - [00:21:15](#)

في حديث الاول والثاني حديث يزيد ابن رومان حديث يحيى بن سعيد فيهما فرق يسير في آخره صفة الصلاة المذكورة هنا ان

يصلي بطائفة معه ركعة يقسم الجيش الى طائفتين - [00:21:35](#)

الطائفة تكون معه وطائفة تكون وجاه العدو اي امام العدو وهذا معناه ان العدو امامهم. لابد ان يكون هناك من يحرس من

يحرص الجيش الاسلامي فالذين يصلون ساصلوا مع النبي عليه الصلاة والسلام صلوا معه ركعة واحدة. ثم ثبت قائما بعد ان قام من

الركعة الاولى - [00:21:53](#)

ثبت في الركعة الثانية قائما حتى اتموا لانفسهم وسلموا ثم انصرفوا انصرفوا الى الحراسة جات الطائفة التي كانت تحرس فوقفت

معه وصلت معه الركعة الثانية للامام ولهم الركعة الاولى ثم ثبت - [00:22:18](#)

قاعدا وانتظرهم حتى يقومون ويقضوا الركعة الثانية ثم يسلم بهم فيسلمون معه قال واتم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم اذا

سلموا جميعا الصيغة الثانية التي في حديث يحيى بن سعيد - [00:22:40](#)

قال يكبر فيركع بهم ويسجد ثم يسلم فيقومون يعني الامام لا ينتظرهم. يصلي بهم الركعة الثانية ويجلسون معه للتشهد هو ينتهي

ويسلم ثم هم يقضون لانفسهم. يقومون ويقضون لانفسهم معنى ذلك انه - [00:23:04](#)

سلم قبلهم وهم اتوا بركعة بعده فقضوا ركعة منفردين عن الرسول عليه الصلاة والسلام ويركعون لانفسهم الركعة الثانية الباقية ثم

يسلمون اتضح الفرق ولا لا هذه الصيغة التي اختارها الامام مالك - [00:23:25](#)

الامام مالك اختار هذه الهيئة لصلاة الخوف على حديث ابن سعيد عن القاسم الصفة الاولى الصفة الاولى رجحت على الصفة الثانية

من وجهين الوجه الاول انها مرفوعة صالح بن خوات عن صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف ثم ذكرها - [00:23:47](#)

معناها ان الصيغة مرفوعة محكية عن الرسول صلى الله عليه وسلم الثانية لم يذكر فيها الرسول عليه الصلاة والسلام الجهة الثانية ان

الصيغة الاولى فيها عدل بين المأمون بين الطائفتين - [00:24:25](#)

التي حرس والتي تخلفت معه او صلت معه لانه يكون قد صلى بالطائفة الاولى ثم انتظرهم وسلموا لانفسهم ثم ذهبوا. الطائفة

الثانية ينتظرهم ايضا حتى يخضون ثم يسلموا بهم اما الصورة الثانية التي رجحها الامام مالك فانه رجحها قال او معنى كلامي ان

الامام - [00:24:45](#)

في المعهود في الصلوات انه لا ينتظر احدا حتى يقضي يسلم ثم الذي فاته شيء يقضي صلاته والمرجح والله اعلم هو الصيغة الاولى

وعليها كثير من المحدثين. نعم قال وحدثني عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم

الامام والطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون - [00:25:14](#)

طائفة منهم بينه وبين العدو وتكون طائفة منهم بينه وبين العدو لم يصلوا. فاذا صلى الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا

ولم يسلمون فإذا صلى الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة -

[00:25:43](#)

ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فتقوم كل واحدة من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة ركعة بعد ان ينصرف الامام. فيكون كل

واحد فيكون كل واحدة من من الطائفتين قد صلوا ركعتين. فان كان خوفا هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم -

[00:26:09](#)

او ركبانا مستقبل القبلة او غير مستقبلها. قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله ابن عمر حدثه الا عن رسول الله صلى الله عليه عليه

وسلم قال وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن سعيد ابن وسيم بانه قال ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر

والعصر يوم الخندق حتى - 00:26:29

غابت الشمس قال يحيى قال مالك وحديث القاسم ابن محمد عن صالح ابن خوات احب ما سمعت الي في صلاة الخوف حدثني يحيى عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:49

وصلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام. ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس - 00:27:07

الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد غير من الله ان يزني عبده او تزني امته. يا امة محمد والله لو تعلمون ما - 00:27:27 اعلم لو ضحكنا قليلا ولبقيتم كثيرا قال وحدثني عن مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن عبد الله ابن عباس انه قال خسفت الشمس فصلى رسول الله صلى - 00:27:47

الله عليه وسلم والناس معه. فقام قياما طويلا قال نحو من سورة البقرة قال ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع طويل وهو دون الركوع الاول. ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا - 00:27:57

وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا. وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم - 00:28:17

اينك تكعكت فقال اني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذت لاكلتم منها بقيت الدنيا. ورأيت النار فلم ارك منظرا قط ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا لما يا رسول الله؟ قال لكفرهن قيل يكفرن بالله قال ويكفرون العشير. ويكفرون الاحسان لو احسنت الى احدهن الدار كله - 00:28:37

ما رأيت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط. قال وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان يهودية جاءت تسألها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر - 00:29:02 فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخربت الشمس فرجعها ضحى. فمر بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي. وقام الناس - 00:29:19

فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم - 00:29:39

فقال ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر. نعم المشروع في صلاة الكسوف التطويل نحن قد سمعنا هنا الاطالة في الركوع والاطالة في القيام وصلاة الكسوف ركعتان في كل ركعة ركوعان. وسجدتان - 00:29:59 وكما قلت لكم ان الروايات هذه التي عندنا نصت على التطويل في القيام وفي الركوع واما السجود فان الامام مالك كان يقول انه لم يسمع ان السجود يطول يقول انه لم يسمع بان السجود يطول - 00:30:29

وهذا في الحقيقة غريب قريب جدا لان هذه الاحاديث الثلاثة جميعا التي يرويها الامام مالك قد جاءت فيها روايات باطالة السجود ومنها عن مالك النفس من طريق مالك نفسه ثبت في صحيح البخاري من حديث القعنبي عن القعنبي - 00:30:50 عن مالك بهذا الاسناد الاول حديث هشام بن عروة وفيه فسجد فاطال السجود الحديث الاخير الذي او حديث يحيى بن سعيد عن عمرة ايضا جاء في صحيح البخاري طريق مالك - 00:31:11

وذكر فيه اطالة السجود كذلك في الحديث الاول حديث هشام بن عروة رواه الزهري عن عروة فيه اطالة السجود ولذلك

الجمهور على استحباب اطالة السجود في صلاة الكسوف وهذا هو المتناسق مع بقية - [00:31:25](#)

اوضاع الصلاة فاذا اطيلت يطيل القيام ويطيل الركوع ويطيل القيام بعد الركوع. فينبغي ايضا ان يطال السجود المتناسق مع هيئة

الصلاة وقوله قولها هنا ايضا ابن عباس وهو دون القيام الاول دون الركوع الاول - [00:31:47](#)

المقصود بذلك ان كل قيام يكون اقصر من الذي قبله كل ركوع يكون اخسر من الذي قبله فهو يتدرج اطول شيء هو في الركعة الاولى

في قيامها وفي ركوعها. ثم بعد ذلك ينقص من كل قيام ومن كل ركوع ومن كل سجود - [00:32:17](#)

ايضا. نعم ما جاء في صلاة الكسوف قال وحدثني يحيى عن مالك عن هشام ابن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر

الصديق انها قالت صلى الله عليه وسلم حين قذفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون. واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت

بيدها نحو - [00:32:39](#)

وقال سبحان الله وقلت اية فاشارت برأسها النعم. قالت فقامت حتى تجلى للغشي. وجعلت اصب فوق رأسي فحمد الله رسول الله

صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت الم اراه الا وقد رأيت - [00:33:01](#)

في مقامي هذا حتى الجنة والنار. ولقد اوحى الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري ايتها قال اسماء

يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل؟ فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء. فيقول هو - [00:33:21](#)

محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وامنا واتبعنا فيقال له نم صالحا قد علمنا ان كنت لمؤمننا واما المنافق او المرتاب لا

ادري ايتها قالت اسماء فيقول لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئا فقلته - [00:33:41](#)

العمل في الاستسقاء. قال وحدثني يحيى عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عبدالله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم انه سمع عباد

ابن تميم يقول سمعت عبدالله بن زيد المازني يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين

استقبل القبلة - [00:34:01](#)

قال يحيى وسئل مالك عن صلاة الاستسقاء كم هي؟ فقال ركعتان ولكن يبدأ الامام بالصلاة قبل الخطبة فيصلح ركعتين ثم يخطب

قائما ويدعو ويستقبل القبلة ويحول رداءه حين يستقبل القبلة ويجهر في الركعتين بالقراءة واذا حول رداءه جعل الذي على يمينه

على شماله - [00:34:21](#)

والذي على شماله على يمينه ويحول الناس ارضيتهم اذا حول الامام رداءه ويستقبلون القبلة وهم قعود. ما جاء في استسقاء عطانا

وحدثني يحيى عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استسقى قال اللهم -

[00:34:41](#)

وبهيمتك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت. قال وحدثني عن مالك عن شريك ابن عبد الله بن ابي نمر عن انس ابن مالك انه قال جاء

رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل. فادعوا الله فدعا رسول الله صلى الله

عليه وسلم فمطر - [00:35:01](#)

من الجمعة الى الجمعة قال فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وانقطعت السبل

المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ظهور الجبال والاكام وبطون الاودية ومناكب - [00:35:22](#)

قال فانجابت عن المدينة انجياب الثوب. قال يحيى قال مالك في رجل فاتته صلاة الاستسقاء. وادرك الخطبة فاراد ان نصليها في

المسجد او في بيته اذا رجع قال مالك في ساعة ان شاء فعل وان شاء ترك - [00:35:42](#)

الاستمطار بالنجوم. قال وحدثني يحيى عن مالك عن صالح ابن عن صالح ابن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن

زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح من حديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما

انصرف اقبل على الناس مقام - [00:36:01](#)

اتدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته

كيف ذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر به مؤمن بالكوكب. قال وحدثني عن مالك انه بلغه ان -

[00:36:21](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا انشأت اذا انشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة. نعم اذا انشأت بحرية هذا

المرسل من الرسائل التي لم توجد موصولة صحيحة - [00:36:41](#)

ذكر ابن عبد البر انها جاءت باسانيد لا تصح وكذلك ابن الصلاح ذكر فيها روايات لا تصح وقوله اذا انشأت بحرية اي سحابة سحابة

بحرية جاءت من جهة البحر ثم تشاءمت اي ذهبت الى جهة الشام - [00:37:02](#)

فتلك عين وديقة تصغير او مأخوذ من المقصود بكثرة الماء يعني ما ان غدق اي كثيرا فالمقصود بذلك ان السحابة اذا جاءت من جهة

البحر ثم اتجهت شمالا ففي الغالب انها تكون ذات مطر كثير - [00:37:27](#)

نعم وحدثني عن مالك انه بلغه ان ابا هريرة كان يقول اذا اصبح وقد مطر الناس. مطرنا بنوء الفتح ثم يتلو هذه الآية ما يفتح فلا

ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده. النهي عن استقبال - [00:37:51](#)

القبلة والانسان على حاجته. قال وحدثني يحيى عن مالك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن رافع ابن اسحاق مولى آل

الشفاء وكان يقال له مولى ابي طلحة انه سمع ابا ايوب الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمصر يقول والله ما

ادري كيف اصنع - [00:38:13](#)

هذه الكرابيس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم الى الغائط او البول فلا يستقبل القبلة. فلا يستقبل القبلة

قبلة خطأ فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها بفرجة بفرجه - [00:38:33](#)

قال وحدثني عن مالك عن نافع عن رجل من الانصار سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تستقبل القبلة لغائط او بول

الرخصة في استقبال القبلة لبول او قال وحدثني يحيى عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن عمه -

[00:38:54](#)

واسع ابن حبان عن عبد الله بن عمر انه كان يقول ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس قال عبد

الله لقد على قال عبد الله لقد ارتقيتم على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه - [00:39:13](#)

وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته. ثم قال لعلك من الذين يصلون على اوراقهم قال قلت لا ادري والله قال يعني الذي

يسجد ولا يرتفع عن الارض يسجد وهو لاصق بالارض. النهي عن البصاق في القبلة. قال وحدثني يحيى عن مالك عنه - [00:39:33](#)

عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم كما سمعنا الان اورد الامام مالك بابا في النهي عن استقبال القبلة في

قضاء الحاجة ثم قال الرخصة في استقبال القبلة - [00:39:53](#)

وهذا ما اشرت اليه قبل قليل. اورد بابين متعارضين واورد في كل باب ما يدل عليه وهو له اختيار في هذا. وذلك انه ينهى عن ذلك

في الصحاري ولا بأس به في البيوت المغلقة - [00:40:11](#)

فيكون النهي يخص الصحاري والفضاء واما في البيوت فانه لا نهى على حديث عبد الله ابن عمر وهذا احد الاراء في المسألة. نعم قال

وحدثني يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاغا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل

على الناس. فقال - [00:40:30](#)

اذا كان احدكم يصلي فلا يقصد قبل وجهه فان الله تبارك وتعالى قبل وجهه اذا صلى. نعم هذا الحديث يحفظ يسجل من المحفوظات

ومالك عن نافع عن عبد الله بن عمر هذا من اصح الاسانيد بل هو اصح الاسانيد عند - [00:40:54](#)

الامام مالك رحمة الله تعالى عفوا عند الامام البخاري رحمه الله تعالى عند الامام آا البخاري نص ان اصح الاسانيد هي او هو مالك عن

نافع عن عبد الله ابن عمر وهذه المعروفة بسلسلة - [00:41:12](#)

الذهب اضاف الى ذلك بعض العلماء الشافعي عن ما له. ثم احمد عن ما له قالوا لان اجل من روى عن مالك والامام الشافعي واجل

من روى عن الشافعي - [00:41:45](#)

والامام احمد ابن حنبل ومسألة اصح الاسانيد خاض فيها جماعة من اهل العلم تكلموا فيها من الحفاظ من البخاري عمرو بن علي الفلاس يحيى ابن معين وجمع كبير من العلماء تكلموا فيها - [00:42:03](#)

وبعضهم رجح ان يسكت عن هذا الاطلاق وانما يقيد فلا يقال اصح الاسانيد مطلقا انما يقيد ببلد او براوي انما يقيد ببلد او راوي. فبالنسبة لمالك عن نافع عن ابن عمر - [00:42:19](#)

السيوطي رحمه الله تعالى اشار الى هذه المسألة قال واخرون قال والوقف عن حكم لمثن او سند بانه اصح مطلقا اسد الوقف يعني التوقف واخرون حكموا فاضطربوا لفوق عشر ضمنتها الكتب فمالك عن نافع - [00:42:44](#)
عن منا به وزيد ما للشافعي في احمده فمالك عن نافع عمنا به يعني عن نبيه ذكره وهو عبد الله ابن عمر. وزيد مال الشافعي عن من؟ عن ماله احمده عن - [00:43:12](#)

الشافعي قال وولد القاسم عن ابيه عن عائشة وقال قوم ذو فطن لا ينبغي التعميم في الاسناد بل خص بالصحب او البلاد يقول اصح الاسانيد الى ابي هريرة كذا وكذا او اصح اسانيد اهل مكة كذا وكذا - [00:43:33](#)
فهذا هو القول الذي استقر عليه اهل الاصطلاح كثير منهم ينبغي العناية بهذا الاسناد مالك عن نافع نافع من هو نافع هذا نافع مولى. مولى عبد الله ابن عمر والمتوفى سنة سبعة عشرة ومئة. نعم - [00:43:53](#)

ما جاء في القبة قال وحدثني يحيى عن مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن عمر انه قال بينما الناس في قباء في صلاة الصبح اذ جاءهم - [00:44:15](#)

وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها عند فاستقبلوه ولا فاستقبلوها هو صحيح على الوجهين من يكون - [00:44:27](#)

امر من عنده او خبر فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة. قال وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن سعيد ابن المسيب انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان قدم المدينة ستة عشر شهرا نحو بيت المقدس ثم حوت القبة ثم حوت القبة قبل بدر - [00:44:45](#)

بشهرين قال وحدثني عن مالك عن نافع ان عمر بن الخطاب قال ما بين المشرق والمغرب قبة اذا توج اذا توجه قبل البيت ما جاء في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:10](#)

قال وحدثني يحيى عن مالك عن زيد ابن عن زيد ابن رباح وعبيد الله ابن ابي عبد الله عن ابي عبد الله الاغر. عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه عليه - [00:45:27](#)

وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام. قال وحدثني عن مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص عاصم عن ابي هريرة او عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومن - [00:45:37](#)

نعم ان السيوطي يقول فمالك عن نافع عن سيده وزيد ما للشافعي فاحمده نعم وحدثني عن مالك عن عبدالله بن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة - [00:45:57](#)

ما جاء في خروج النساء الى المساجد. قال وحدثني يحيى عن مالك انه بلغه عن عبد الله ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. قال وحدثني عن مالك انه بلغه عن بشرى ابن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شهدت احده - [00:46:17](#)

كنا صلاة العشاء فلا تمسنا طيبا. قال وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن عاتكة بنت زيد ابن عمرو ابن نفيل امرأة عمر ابن الخطاب انها كانت تستأذن عمر ابن الخطاب الى المسجد فيسكت فتقول والله لا اخرجن الا ان تمنعني فلا يمنعها. قال وحدثني -

[00:46:37](#)

عن مالك عن حبل سعيد عن عمرة بنت عبدالرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت لو ادرك رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما احدث النساء - 00:46:57

لمنعهن المساجد كما منعه نساء بني اسرائيل. قال يحيى بن سعيد فقلت لعمره او منع ومنع نساء بني اسرائيل؟ المساجد قالت نعم الامر بالوضوء لمن مس القرآن. قال وحدثني يحيى عن مالك عن عبد الله ابن ابي بكر ابن حزم ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله - 00:47:07

عليه وسلم لعمر بن حزم الا يمس القرآن الا طاهر قال يحيى قال مالك لا يحمل المصحف احد بعلاقته ولا على رسالته الا وهو طاهر. قال مالك ولو جزاء ولو - 00:47:27

بعد ذلك لحمل في خبير في خبيثته ولم يكره ذلك لان يكون في يدي الذي يحمله شيء يدنس به المصحف ولكن انما كره ذلك لمن يحمله وهو غير طاهر اكراما للقرآن وتعظيما له. وقال يحيى قال مالك احسن ما سمعت - 00:47:43
في هذه الالية لا يمس الا المطهرون. انما هي بمنزلة هذه الالية التي في عبس وتولى قول الله تبارك وتعالى فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرم بررة. الرخصة في في قراءة القرآن على غير وضوء. قال وحدث - 00:48:03
من يحيى عن مالك عن ايوب ابن ابي تميم عن محمد ابن سيرين ان عمر ابن الخطاب كان في قوم وهم يقرأون القرآن فذهب لحاجته ثم رجع وهو يقرأ القرآن فقال له رجل يا امير المؤمنين اتقرأ القرآن ولست على وضوء؟ فقال له عمر من افتاك بهذا؟ ام سيل - 00:48:33

ما جاء في تحزيم القرآن قال وحدثني يحيى عن مالك عن داوود ابن الحصين عن الاعرج عن عبدالرحمن بن عبد بن عبد القادر ان عمر بن الخطاب قال ما فاتته حربه من الليل فقرأه حين تزول الشمس الى صلاة الظهر فكأنه لم يفت او كأنه ادرك - 00:48:53
نعم هذا موقف وصحة مرفوعة ثم قوله تراه حين تزول الشمس هذا فيه نظر المحفوظ ما بين الصبح الى صلاة الظهر والعهد على داوود ابن الحصين بن حصين وان كان ثقة الا انه كل ما فيه - 00:49:13
من شيوخ مالك الذين قد تكلم فيهم انا وحدثني عن مالك عن سعيد انه قال كنت انا ومحمد ابن يحيى ابن حبان جالس جالسين فدعا محمد رجلا فقال اخبرني بالذي سمعت من ابيك فقال الرجل اخبرني ابي انه اتى زيد ابن ثابت فقال له كيف ترى في قراءة القرآن في سبع فقال - 00:49:43

قال زيد حسن ولا ان ولان اقرأه في نصف شهر او عشر احب الي وسلي لما ذاك؟ قال اني اسألك قال زيد لكي اتدبره واقف عليه ما جاء في القرآن قال وحدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عبدالرحمن ابن عبد القاري انه قال سمعت عمر ابن الخطاب - 00:50:11

يقول سمعت هشام ابن حكيم ابن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرؤها وكان على غير ما اقرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأها فكنت ان اعجل فكنت ان اعجل عليه ثم امهله حتى انصرف ثم لب ثم لببت - 00:50:36
بردائه فجننت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله ثم قال اقرأ فقرأ القراءة التي - 00:50:56
سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأتها فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه - 00:51:13

قال محدثني عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب الغراب كمثل صاحب الابل معلقة ان عاهد على - 00:51:30

كمثل صاحب الابل المعلقة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت. قال وحدثني عن هذا يسجل ايضا المحفوظات متفق عليه عن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي - 00:51:40

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني في مثل صلصلة الجرس وهو اشدّه عليه فيفصم عني وقد وعيت ما قال وقد وعيت ما قال وحيانا يتمثل للملك رجلا فيكلمني فاعين ما يقول. قالت عائشة ولقد رأيته ينزل علي في اليوم الشديد البرد

وان جبينه ليتفسد عرقا. قال وحدثني عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه انه قال من يومي مكوم جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول فجعل يقول يا محمد استديني - 00:52:38

ادنيني وعند النبي صلى الله عليه وسلم رجل من عطاء المشركين فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يعرض عنه ويقبل على الآخر ويقول يا ابا فلان هل ترى بما اقول بأسا؟ فيقول لا. والدماء. والدمول - 00:52:58

فيقول لا والدماء ما ارى بما تقول بأسا فانزلت عبس وتولى ان جاءه الاعمى. قال حدثني عن مالك عن زيد ابن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر ابن الخطاب يسير معه ليلا. فسأله عمر - 00:53:19

ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك عمر نذرت نذرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك. قال عمر فحركت بعيري حتى اذا كنت امام الناس وخشيت ان ينزل في - 00:53:39

القرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بيصرخ بي. قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن. قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي هذه الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ - 00:53:58

قال وحدثني عن قال وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن محمد ابن ابراهيم ابن الحارث التيمي عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم - 00:54:18

واعمالكم مع اعمالهم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية تنظر في النصل فلا ترى شيئا وتنظر في القدح كيف لا ترى شيئا وتنظر في الريش فلا ترى شيئا وتتأري في الفوق في الفوق - 00:54:38

قال وحدثني عن مالك انه بلغه ان عبد الله ابن عمر مكث على سورة البقرة ثمانين سنين يتعلمها ما جاء في سجود القرآن قال وحدثني يحيى عن مالك عن عبد الله ابن يزيد مولى الاسود ابن ابن سفيان عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قرأ لهم الى السماء - 00:54:55

فسجد فيها فلما انصرف اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد فيها. قال وحدثني قال وحدثني عن مالك النافع المولى ابن عمران رجلا من اهل مصر من اهل مصر اخبره ان عمر ابن الخطاب قرأ سورة الحج فسجد فيها سجدتين ثم قال - 00:55:15

ان هذه السورة فضلت بسجدتين. قال وحدثني عن معانا الامام مالك روى حديث ابي هريرة في السجود في المفصل في قوله اذا السماء انشقت ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد فيها - 00:55:35

الا ان الامام مالك لا يرى السجود في المفصل السجادات التي في المفصل لا يرى فيها السجود وذلك ترجيحاً لعمل اهل المدينة ان اهل المدينة عنده لا يسجدون فيها وعنده ان نقل - 00:55:54

في اهل المدينة العمل المتوارث في اهل المدينة ارجح من رواية بعض الاحاديث التي تكون من رواية الواحد عن الواحد فتركه للعمل بهذا الحديث من باب الترجيح يعني انه نشأ في قوم - 00:56:15

هم من احفاد الصحابة او من احفادهم وهم يتوارثون العمل الذي جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام فيرى ان مثل هذا ارجح من كونه يأتي خبر باسناد واحد فلم يعمل بهذا الحديث. نعم وهذا كثير. هذا له نظائر كثيرة. لعلنا نشير الى بعضها فيما يأتي. نعم - 00:56:35

قال وحدثني عن مالك عن ابن شهر بن عن الاعرج ان عمر بن الخطاب قرأ والنجم اذا هوى فسجد فيها ثم الذي قبله قال وحدثني عن مالك عن عبد الله بن دينار انه قال رأيت عبد الله بن عمر يسجد في سورة الحج سجدتين. قال وحدثني عن مالك عن ابن شاب عن الاعرج ان عمر ابن الخطاب - 00:57:01

والنجم اذا هوى. فسجد فيها ثم قام فقرأ بسورة اخرى. قال وحدثني عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه ان عمر ابن الخطاب قال وسجدة وهو على المنبر يوم الجمعة فنزل فسجد وسجد الناس معه ثم قرأها يوم الجمعة اخرى فتهياً للناس للسجود. فقال على رسلكم ان الله - 00:57:20

ولم يكتبها علينا الا ان نشاء. فلم يسجد ومنعهم ان يسجدوا. قال يحيى قال مالك ليس العمل على ان ينزل الامام اذا قرأ السجدة على المنبر فيسجد. قال مالك الامر عندنا ان صرح به الامام ما يقول ليس العمل على هذا - [00:57:40](#)

ليس العمل على ما فعله عمر ابن الخطاب. نعم قال مالك الامر عندنا ان عزائم سجود القرآن احدى عشرة سجدة ليس في المفصل منها شيء. مم. قال يحيى قال مالك لا ينبغي لاحد يقرأ من - [00:57:58](#)

وجود القرآن شيئا بعد صلاة الصبح ولا بعد صلاة العصر. وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح اعتادت طلوع الشمس وعن الصلاة بعد العصر حتى - [00:58:12](#)

وتغرب الشمس والسجدة من من الصلاة فلا ينبغي لاحد ان يقرأ سجدة في في تينك الساعتين قال يحيى وسئل مالك عن من قرأ سجدة وامرأة حائض تسمع هل لها ان تسجد؟ قال مالك لا يسجد الرجل ولا المرأة الا وهو - [00:58:22](#)

طاهران قال يحيى وسئل مالك عن امرأة قرأت سجدة ورجل معها يسمع عليه ان يسجد معها. قال مالك ليس عليه ان يسجد معها وان انما تجب السجدة على القوم يكونون مع الرجل فيأتون به فيقرأوا السجدة فيسجدون معه وليس على من سمع سجدة من انسان يقرأها - [00:58:45](#)

ليس له بامام ان يسجد تلك السجدة. اذا الامام ما لك صرح بعدد السجرات المشروعة عنده ثم انه يعطي سيدة القرآن حكم الصلاة من حيث وجوب الطهارة من حيث تجنب اوقات النهي - [00:59:05](#)

من حيث ايضا الامامة وهنا لا يؤتم بالمرأة الرجل لا يؤتم بالمرأة لا يسجد معها يقول اذا قرأت المرأة والرجل يسمعها يسمعها فانه لا يسجد معها لانها لا لا تصح ان تكون اماما له. فهو يعاملها معاملة - [00:59:26](#)

الصلاة. نعم ما جاء في ما جاء في قراءة قل هو الله احد وتبارك الذي بيده الملك. قال وحدثني يحيى عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي عن ابي سعيد الخدري انه سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:59:46](#)

تراه ذلك وكأن الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لا تعدل ثلث القرآن. قال وحدثني عن مالك عن عبيد الله بن عبد الرحمن عن عن عبيد بن حنين مولى ال زيد بن الخطاب انه قال سمعت ابا هريرة يقول اقلت مع رسول الله صلى الله عليه - [01:00:08](#)

سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت فسألته ماذا يا رسول الله؟ فقال الجنة. فقال ابو هريرة فاردت ان اهذب اليه فابشره ثم فرقت ان يفوت ان يفوتني الغداء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:00:28](#)

باثرت الغداء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذهبت الى الرجل فوجدته قد ذهب. قال وحدثني عن مالك عن ابن شاب عن حميد ابن عبد الرحمن ابن عوف انه اخبره انه ان قل هو الله احد ثلث القرآن وان تبارك الذي بيده الملك تجادل عن صاحبها. نعم - [01:00:48](#)

هذا طبعا مقطوع يسمى حميد بن عبد الرحمن من التابعين هو اخو أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الصحابي هو اذا تابعي وما يقوله التابعي يسمى مقطوعا وينسب الى التابعي كلام التابعي من نفسه يسمى مقطوعا - [01:01:09](#)

اما ما يرويه التابعي عن الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا يسمى مرسل انتبه لو ان حميدا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا يسمى هذا مرسل اخي حميد هنا عندنا هو الذي تكلم فقال قل هو الله احد ثلث القرآن - [01:01:35](#)

هذا من كلامهم هو فيسمى هذا مقطوعا اذا ما ينسب الى الرسول صلى الله عليه وسلم يسمى مرفوعا وما ينسب الى الصحابي يسمى موقوفا. موقوفا. وما ينسب الى التابع يسمى مقطوعا - [01:01:55](#)

وان تبارك الذي بيده الملك تجادل عن صاحبها ورد في هذا احاديث مرفوعة في صحتها نظر اصح ما ورد في ذلك من كلام عبد الله ابن مسعود هذا هو الثابت - [01:02:13](#)

عن عبد الله ابن مسعود انها تجادل عن صاحبها. اما الاحاديث المرفوعة فلا تخلو من ضعف. يعني الواردة عن الرسول صلى الله عليه

وسلم في هذا لا تخلو من ضعف - 01:02:28

لكن يبدو ان الامر مشتهر بينهم فلذلك يصح عن ابن مسعود وجاء عن هذا التابعي نرجو ان شاء الله ان ان نصيب من من خير هذه
السورة من فضلها بقرائتها وكثرة قراءتها. نعم - 01:02:40

ما جاء في ذكر الله تبارك وتعالى قال وحدثني يحيى عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مئة مرة
كانت له عد كانت - 01:02:59

له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي. ولم يأتي احد
بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك. قال وحدثني قال وحدثني عن مالك السمية مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان -

01:03:19

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت عنه خطاياه وان كانت
مثل زبد البحر هلا هذا فيه مشروعية طبعها هذا الاسناد من اصح الاسانيد ومن اسانيد المعتمدة في الصحيحين - 01:03:39
هذا الحديث في مسلم يا شيخ؟ نعم الرواية هذا في مسلم هي في البخاري هي الرواية هذي الاخيرة هذي مثل زبد البحر سبحان الله
وبحمده هذا في الصحيحين هو حديث واحد. هم. وثابت في الصحيحين - 01:04:00

عليه. حديث سمي يقول رواية ما لك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة هذي من الاسانيد الصحيحة المعتمدة في الصحيحين
قوله من قال لا اله الا الله الى اخره - 01:04:20

هذا الذكر كما نص عليه هذا الحديث يقال في الصباح ويقال في المساء مئة مرة وقد جاء على اوجه متعددة مما يدل على انه من
العبادة المتنوعة وعندنا هنا يقال مئة مرة او اكثر - 01:04:34

والصحة ايضا انه يقال مرة واحدة في الصباح والمساء. وصح انه يقال عشر مرات في الصباح وفي المساء وجاء في رواية مقيد
بصلاة المغرب بعد صلاة المغرب وبعد صلاة الفجر - 01:04:50

وهذه واردة عند النسائي من حديث عمرو ابن الحارث عن الجلاح ابي كثير عن ابي عبد الرحمن المعافري عن عمارة ابن شبيب سبيي
ان رجلا من الانصار اخبره يعني من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبره فذكر حديثا مرفوعا - 01:05:06

وهذا عند النسائي في السنن الكبرى وهو اسناد لا بأس به اسناد لا بأس به والذي يبدو ان ذكر الصباح هنا هو مثل الحديث الذي ورد
بذكر المساء ومن قالها في المساء اصاب هذا الخير من قالها عشرا في المساء اصاب هذا الخير - 01:05:31

ومن قالها بعد المغرب ايضا اصاب هذا الخير. وكلما قلت في العدد كلما قلت في الاجر وهذا الحديث قد جاء عند الترمذي طريق

عمارة عن الرسول صلى الله عليه وسلم فاعله الترمذي بان عمارة هذا لا يعرف له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم - 01:05:53
موعدا مرسل. بينما رواية النسائي تأتي من طريق عمرو بن الحارث جاءت موصولة جاءت موصولة اسناده لا بأس به ولذلك قال ابن
مفلح في كتاب الفروع اسناده جيد تلك الرواية التي فيها تقييد - 01:06:15

العشر بالمغرب بالفجر عمارة هذا اختلف فيه فقليل انه تابعي وقيل انه صحابي معنى ذلك الذين قالوا انه التابعي يقصدون بذلك انه
من كبار التابعين الى درجة ان بعضهم اعتبره من الصحابة قد يكون مخضرا - 01:06:36

ومن كانت هذه حاله فان العلماء يقبلون حديثه من صار الى درجة ان يكاد ان يكون صحابيا فانهم يعدلونه ويقبلون حديثه

ويضعون حديثه في الصحاح ولذلك الترمذي لما روى هذا الحديث عن عمارة عن عمارة مرسل ما قال عمارة مجهول او لا يعرف او

ليس بثقة انما اعلمه من جهة انه لا يصح - 01:07:01

سماع من الرسول صلى الله عليه وسلم فاذا الانسان في هذه العبادة اما ان يقولها مرة او يقولها عشرا او يقول مئة او يزيد على ذلك
على حسب ما يتيسر له. نعم - 01:07:24

قال وحدثني عن مالك عن ابي عبيد مولى سليمان ابن عبد الملك عن عطاء ابن يزيد ابن يزيد الليثي عن ابي هريرة انه قال من سبح

دبر كل صلاة وختم المئة بلا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل - [01:07:43](#)

وكل شيء قدير. غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر. قال وحدثني عن مالك عن عمارة ابن صياد عن سعيد بن المسيب انه سمع سمعه يقول انه سمع انه سمعه يقول في والباقيات الصالحات انها قول العبد الله اكبر وسبحان - [01:08:03](#)
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم. الحديث الذي قبل هذا في التسبيح هو مرفوع عند مسلم هنا عندنا موقف وهذا لا يقال بالرأي - [01:08:23](#)

والامام مالك كما قلنا لكم كثيرا ما يميل الى قصر الاسناد وقف المرفوع وارسال الموصول وهذه صيغة من الصيغ المشروعة عقب الصلاة ثلاث ثلاث وثلاثون تسبيحة ومثلها التكبير ومثلها التحميد ثم يختتم بلا اله الا الله الى اخره فتكون مئة - [01:08:40](#)
او يختتم باربع وثلاثين تكبيرة. فالمجموع يكون مئة وورد ايضا التسبيح عشرا التحميد عشرا والتكبير عشرا وورد التسبيح خمسا وعشرين تسبيح خمسة وعشرين والتكبير خمسة وعشرين والتحميد خمسة وعشرين والتهليل خمسا وعشرين - [01:09:03](#)
فهذه صيغ كلها محفوظة وصحيحة واما صيغة الاحدى عشرة فهذه لا تصح احدى عشرة لا تصح لكن الذي ينبغي مراعاته ان من استعمل الصيغة الخمس والعشرين فينبغي ان يحافظ عليها خمسة فروض متتالية - [01:09:26](#)
لانه ورد في الحديث قال فتلك الف وخمسائة مائة وخمسون باللسان والف وخمسائة في الميزان فاذا العدد معتبر ان يتم ينبغي المحافظة عليه فاذا بدأت بها من الفجر خمس وعشرين فاستكمل فاستكمل بقية - [01:09:45](#)
الصلوات بهذه الخمس والعشرين. فيفعل هذا احيانا ويفعل هذا احيانا من باب تطبيق السنة المتنوعة التي جاءت على اوجه متنوعة. لا تعارض بين قال وحدثني عن مالك عن زياد ابن ابي زياد انه قال قال ابو الدرداء الا اخبركم بخير اعمالكم وارفعها في درجاتكم وازكاها عند مليكم - [01:10:08](#)

وخير لكم وخير لكم من اعطاء الذهب والورق. نعم لحظة قصدي بالنسبة هذي للعشر ليس الخمسة والعشرين العشرة التي يحافظ عليها الانسان خمسة فروض هي التي تأتي بمئة وخمسين - [01:10:30](#)
ثلاثين في خمسة بمئة يحصنون لنا فهذه هي العشر قصدي ليس خمس العشرين انما هي روايات العشر حديث عبد الله بن عمرو بن العاص. نعم قال وحدثني عن مالك عن زياد ابن ابي زياد انه قال قال ابو الدرداء الا اخبركم بخير اعمالكم وارفعها في - [01:10:48](#)
درجاتكم وازكاها عند مليكم وخير لكم من اعطاء الذهب والورق. وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم. قالوا بلى قال ذكر الله تعالى قال زياد بن ابي زياد وقال ابو عبد الرحمن معاذ بن جبل ما عمل ابن ادم من عمل انجى له - [01:11:16](#)
من عذاب الله من ذكر الله. قال وحدثني مالك عن نافع عن ابن عبد الله المجمل عن علي ابن يحيى الزراقى عن ابيه عن رفاع بن رافع انه قال كنا يوما نصلي وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:11:36](#)
ما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من الركعة وقال سمع الله لمن حمده. قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من المتكلم من المتكلم انفا؟ قال الرجل انا يا رسول الله فقال رسول الله - [01:11:56](#)

صلى الله عليه وسلم ولقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبهن؟ ايهم يبتدرونها ايهم يكتب يكتبهن اولا ما جاء في الدعاء قال وحدثني يحيى عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعو بها فاريد - [01:12:16](#)

ان اخطبى دعوتي شفاعا لامتي في الآخرة. قال وحدثني عن مالك عن سعيد انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو فيقول اللهم فالق الاصباح وجاعل الليل الليل وجاع - [01:12:43](#)
وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا. اقض عني الدين واغنني من الفقر. وامتنعني بسمعي وبصري قال وحدثني عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اذا دعا اللهم اغفر لي - [01:13:01](#)
ان شئت اللهم ارحمني ان شئت. ليعزم المسألة فانه لا مكروه له. قال وحدثني عن مالك عن ابن شاب عن ابي عبيد مولى ابن مولى ابن

ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل فيقول قد دعوت فلم يستجب لي. قال وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله - [01:13:23](#)

الاغر وعن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا. حين يبقى ثلث الليل - [01:13:43](#)

للاخر فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه. من يستغفرني فاغفر له. قال وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن محمد ابن ابراهيم ابن الحارث التيمي ان عائشة ام المؤمنين قالت كنت نائمة الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم ففقدته من الليل فلمسته - [01:13:55](#)

بيدي فوضعت يدي على قدمه وهو ساجد يقول اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك. لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك قال وحدثني عن مالك عن زياد ابن ابي عن زياد عن طلحة ابن عبيد الله ابن كريب - [01:14:15](#)
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الدعاء دعاء يوم عرفة. وافضل ما قلت انا والنبيون من من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك قال وحدثني عن مالك عن ابي الزبير المكي عن طاووس اليماني عن عبدالله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء - [01:14:32](#)

كما يعلمهم السورة من القرآن يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ اعوذ بك من فتنة المحيا والممات - [01:14:52](#)
قال وحدثني عن مالك عن ابي الزبير المكي عن طاووس اليماني عن عبدالله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة من جوف الليل - [01:15:05](#)

يقول اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ولك الحمد انت قيوم السماوات ولك الحمد انت قيام السماوات والارض. ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن. انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق - [01:15:15](#)
والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت واخرت واسرت واعلنت انتهت انت الهي لا اله الا انت - [01:15:31](#)
قال وحدثني عن مالك عن عبد الله ابن عن عبد الله ابن جابر ابن عتيق انه قال جاءنا عبد الله ابن عمر في بني معاوية وهي قرية - [01:15:51](#)

من قرى الانصار فقال هل تدرون اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجدكم هذا؟ فقلت له نعم. واشرت له الى ناحية منه فقال هل الذي ما الثلاث التي دعا بهن فيه. فقلت نعم. قال فاخبرني بهن. قال فقلت دعا بالا يظهر عليهم عدوا من غيرهم ولا - [01:16:01](#)

بالسنيين فاعطيتهما ودعا فاعطيتهما ودعا بالا يجعل بأسهم بينهم فمنعها. قال صدقت قال ابن عمر فلن يزال الهرج الى يوم القيامة قال وحدثني عن مالك عن زيد ابن اسلم انه كان يقول ما من داع - [01:16:21](#)

يدعو الا كان بين احدي ثلاث اما ان يستجاب له واما ان يدخر له واما ان يكفر عنه العمل في الدعاء. قال وحدثني يحيى عن مالك عن عبد الله ابن دينار انه قال رأيته عبد الله ابن عمر وانا ادعو واشير باصبعين اصبع من كل يد فنهاني. قال - [01:16:43](#)
حدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد ان سعيد ابن المسيب. هذه لا يخطأ فيها ان الهمزة مثلثة والباء مثلثة اي تجوز بالحركات الثلاثة الفتح الكسر والضم كذلك الباء - [01:17:03](#)

يخرج منها تسع لغات اللغة العاشرة اسبوع اسبوع فهي تقول اصبع اصبع اصبع كلها صحيحة ما تخطى فيها ولا تهتم نعم انا وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد ابن سعيد ابن المسيب كان يقول ان الرجل ليرفع بدعاء والده - [01:17:20](#)
ان الرجل ليرفع بدعاء ولده من بعده وقال بيديه نحو السماء فرفعهما قال وحدثني عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه انه قال انما انزلت هذه الاية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغي بين ذلك سبيلا في الدعاء - [01:17:41](#)

قال يحيى وسئل مالك عن الدعاء في الصلاة المكتوبة وقال لا بأس بالدعاء فيها. قال وحدثني عن مالك انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو فيقول اللهم - [01:17:59](#)

نسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين واذا اردت في الناس فتنة فاقبضني اليك غير مفتون. قال وحدثني عن مالك انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من داع يدعو الى هدى الا كان له مثل اجر من اتبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا - [01:18:09](#)

وما من داع يدعو الى ضلالة لا كان عليه مثل اوزارهم لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئا. قال وحدثني عن مالك انه بلغه ان عبد الله بن عمر فقال اللهم اجعلني من ائمة من ائمة المتقين. قال وحدثني عن مالك انه بلغه ان ابا الدرداء كان يقول - [01:18:29](#) جوف الليل كان يقوم من جوف الليل فيقول نامت العيون وغارت النجوم وانت الحي القيوم. النهي عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر قال وحدثني يحيى عن مالك عن زيد ابن اسلمة عن عطاء ابن يسار عن عبدالله الصنابحي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس - [01:18:49](#)

تطلع ومعها قرن شيطان. فاذا ارتفعت فارقتها ثم اذا استوت قارنها. فاذا زالت فارقتها فاذا دنت للغروب قارنها فاذا غربت فارقتها ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في تلك الساعة قال وحدثني عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه انه قال كان رسول الله صلى - [01:19:09](#)

الله عليه وسلم يقول اذا بدأ حاجب الشمس فاكثروا الصلاة حتى تبرز. واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى تغيب. نعم عن عبد الله الصنابحي هذا مرسل لكن معناه صحيح. النهي عن الصلاة في الساعات الثلاث - [01:19:29](#) صحيح وثابت يعني بعد طلوع الشمس الى ترتفع وقبيل الزوال الى ان تزول الشمس وقبيل ان تغرب الى ان تغرب هذه الساعات الثلاث النهي فيها مغلظ والامام مالك لم يأخذ بالنهي عن ما - [01:19:47](#)

قبل الظهر لم يأخذ به لماذا لانه خلاف عمل اهل المدينة وانه يرى علماء اهل المدينة وعبادهم يتطوعون في هذا الوقت والجمهور على خلاف مالك لانه قد ثبت عندهم في عدة احاديث النهي عن التطوع في هذه الساعة. التي هي قبيل الزوال. نعم - [01:20:10](#) قال وحدثني عن مالك عن علي بن عبد الرحمن قال دخلنا على انس بن مالك بعد الظهر فقام يصلي العصر. فلما فرغ من صلاته ذكرنا تعجيل الصلاة او ذكرها فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافقين. تلك صلاة المنافقين تلك صلاة المنافقين. يجلس احدهم حتى اذا اصفرت الشمس - [01:20:37](#)

وكانت بين قرني شيطان او على قرن شيطان قام فنقرأ اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا. قال وحدثني عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها. قال وحدثني عن مالك عن محمد - [01:20:57](#)

من يحيى بن حبان عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس. قال وحدث - [01:21:17](#)

عن مالك عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر ان عمر بن الخطاب كان يقول لا تحروا الصلاة لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فان ان الشيطان يطلع قرنه مع طلوع الشمس ويغربان مع غروبها وكان يضرب الناس على تلك الصلاة. قال وحدثني عن مالك عن ابن - [01:21:27](#)

عن سعيد بن يزيد انه رأى عمر بن الخطاب يضرب المنكر في الصلاة بعد العصر كتاب الجنائز. نعم. نقف عند هذا الحد ناخذ استراحة ثم نعود ان شاء الله - [01:21:47](#)